أثر استخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام على المفاهيم الفنية والمواقف التدريسية

The Effect of Using Teaching Unit for the Treatment of Common Mistakes in Teaching Drawing at the Primary School Students in the General Diploma Education on Technical Concepts and Teaching Positions.

أ. م. د / هدى أنور محمد عبد العزيز[١]

الملستخص:

هدف البحث إلى معرفة أثر أستخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال والمواقف التدريسية للرسم. اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من جميع طلاب الدبلوم التربوى العام تخصص الفنون الجميلة موزعين على مدرستين بالمرحلة الابتدائية، تم إعداد قائمة لتحديد الأخطاء الأكثر شيوعا لدى عينة البحث أثناء أدائهم التربية العملية بالفصل الدراسى الأول، واعداد استبيان موجه لمعلمي التربية الفنية بالمدارس التى يتم بها التربية العملية، ورصدت الأخطاء الشائعة وبلغ عددها(٧) سبع أخطاء شائعة وفى ضوء هذه الأخطاء، أعدت الوحدة التدريسية "**مراحل نمو فنون الأطفال والمداخل لدراسة رسومها**" ضمن مقرر طرق التدريس، والتى لم يسبق دراستهم لها بكلية الفنون الجميلة، والهدف الرئيس لهذه الوحدة الإلمام بخصائص وتقسيمات السلم الفنى لرسوم الأطفال لفيكتور ليونفيلد، وكيفية تقييم رسوم الأطفال خاصة بالمرحلة الابتدائية بناء على المداخل لدراسة رسوم

[١] **أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد بكلية التربية جامعة المنيا.**

الأطفال، فيستفيد الطالب من معرفة الأخطاء الشائعة وإعادة النظر بعد دراسة محتوى الوحدة وتحسين التدريس، مما يؤدى إلى تلافى الأخطاء فى تدريس الرسم، وإحداث تعلم أفضل وتزايد ثقة التلميذ في نفسه، وبدوره ينعكس هذا على زيادة الفاعلية لأداء الطالب المعلم، وطبقت الباحثة كلا من اختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال، ومقياس المواقف التدريسية للرسم قبليا وبعديا على عينة البحث، أظهرت النتائج أن استخدام الوحدة التدريسية له أثر عالى فى علاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية على المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال والمواقف التدريسية للرسم.

Abstract:

The objective of this research is to investigate the impact of the use and teaching unit for the treatment of common mistakes in teaching drawing at the primary school students in the general diploma education on the technical concepts of children's drawings and teaching positions for drawing. The researcher followed a semi-experimental method, the sample consisted search of all diploma Educational year Students of Fine Arts, at the primary school, the researcher prepare a list to identify the most common mistakes in a sample search during their practical education first semester, and prepare the questionnaire for teachers of art education in schools, which is the process of education, it has been the common mistakes monitoring and numbered (7) seven errors light of these errors, the researcher prepared the unity of teaching "the stages of children's arts growth and entrances to examine their drawing. "within teaching methods course, never schooled her at the Faculty of Fine Arts, which, the main goal of this unit is the knowledge of the characteristics and divisions of peace Art of children's drawings of Victor loenfeld, and how to evaluate a private primary school children's drawings based on the approaches to the study of children's drawings, Vistvid student to know the common mistakes and reconsider after studying the unit and improve the teaching content, thereby avoiding errors in teaching drawing, and creating a better learning for all students and increasing the student's confidence in himself, and in turn, this is reflected in increasing the effectiveness of the teacher student performance, and the researcher applying test technical concepts of children's drawings, and measure

the teaching positions for drawing tribal and Uday on the sample, the results showed the use of teaching the unit has a high impact in the treatment of the common errors in teaching drawing primary school at year diploma students in Education graduates of Fine Arts on the technical concepts of children's drawings and positions of teaching drawing.

مقدمة:

إن دراسة الفن تحمل ضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية، لأن الفن أستطاع نقل التجربة الإنسانية عبر العصور المتتالية والتى تناولت قصص الحضارات، لذا فالفن لسان الحضارات والواجهة الإنسانية التى أحالت تلك التجارب إلى أعمال إبداعية تتسم بالجمال (رعد حسين: ٢٠١٥، ٥٣١) فالفن ليس للمتعة فقط بل لأداء وظائف متعددة في الحياة، فالأعمال الفنية تحمل رسائل جمالية ووظيفية، ونرى خلالها رؤى مستقبلية للحياة (محمود البسيونى:١٩٨٧، ١٣). والفنون التشكيلية تسهم في التدريب على حسن اختيار الجميل ورفض القبيح، وتساعد على تقويم الشخصية من خلال زيادة القدرة على استخدام الخيال والتكيف الحسى والتذوق الجمالى لكل من الخطوط والألوان (حمدى خميس:١٩٧٦،١٩).

وتشكل التربية الفنية ركنا من أركان التربية الحديثة، لما لهذه المادة من انعكاسات إيجابية على شخصية المتعلم، وعلى تنمية المهارات والمعلومات له من ناحية أخرى (أحمد عايش:٢٠١٦،٤)، فبجانب قيام التربية الفنية بالسعي لتحقيق تكامل بناء الشخصية بناءً متكاملاً، تُعد وسيلة حيوية للارتقاء بالجانب النفسي، لمساعدتها على إعادة و تنظيم الاتزان والإستقرار النفسي من خلال ممارسة الفن وتحقيق الذات. (أمسيا:٢٠١٦)، وتعد أكثر المواد الدراسية التى تنمى التخيل والابداع، وتقوم على ترقية العقول وتزيد من الخيال الابداعى والتصورى، فالابداع والفن هما العملة الأساسية للنجاح والتميز عن الأخرين، وإذا أردنا أن يكون هناك جيل مبدع وذكى علينا أن ندعم الخيال والابتكار الذى

يتوافر مع تدريسها (وسام طلال: ٢٠١٥، ٢).

ويوضح عبد المطلب القريطي (١٩٩٥: ٣٥) أنه نظرا لأن الكبار كانوا يحكمون على رسوم الأطفال بناء على مدى تمثيلها ومشابهتها لما هو كائن فى الطبيعة، فقد دفعت هذه النظرة الكبار إلى تعليم أطفالهم كيفية النقل من الرسوم المطبوعة "الأمشق"، ومحاكاة النماذج الطبيعية والمصنوعة، مما حرم الأطفال من فرص النمو التعبيرى من خلال الفن، بل ألحق الأذى باستعداداتهم ومواهبهم. ويؤكد صفوت فرج (١٩٩٢: ١١) على أهمية فهم رسوم الطفل ودلالاته، التى تؤكد ضرورة الإلمام بفنون الأطفال ومراحل نموها ليتم تدريس الرسم بطريقة صحيحة من قبل المعلم المتخصص، ويشجع طلاب الابتدائية على ممارسة الرسم وعدم العزوف، وقد أتفق علماء النفس على أن التلميذ إذا أهمل ممارسته للرسم بالمرحلة الابتدائية فأنه سيتعرض لتأثيرات نفسية كالخوف والخجل والكبت والشعور بالنقص والفشل، وجاء هذا فى المؤتمر السنوى الثالث للمديرية العامة للتربية فى بابل وضمن المعطيات التربوية للنشاطات الفنية (مؤتمر بابل:٢٠٠٦). ويؤكد ذلك محمود البسيوني (٤١:١٩٨٧) بأن هناك بيئة صحية تحيط الطفل بجو الأمان الذى يشجعه أن يكون على سجيته، ولا يخشى نقد الكبار أو اعتراضاتهم، وهذه البيئة تتوافر حينما يكون لدى الأباء أو المعلمين حد أدنى من التذوق مرتبط بالتكوين الثقافى لكل شخص، وبقدر تحصيله يكون تسامحه فى تذوق رسوم أطفاله ورعايته لهم، ومكافحته للدخيل الذى يفسد هذه الرسوم.

من ذلك يتضح أن طريقة تقييم رسوم الأطفال من قبل الأشخاص غير المتخصصين سواء بالبيت أو بالمدرسة يؤدي دورًا كبيرًا في البقاء على الممارسة، فعدم تقبل المعلم لرسوم تلميذه يؤثر بالسلب عليه، لأن الطفل لديه جوانب شعورية ولا شعورية ترتبط بإنتاجه،وتؤثر على ممارسته للرسم والتعبير عن أفكاره وإشباع حاجاته النفسية وتحقيق ذاته، فقبل أن يعبر عنه يتساءل عن

ماذا لو لم تلق رسومه بالقبول فان ذلك سوف يقلل من نظرة المحيطين إليه، فيخشى من عقاب أو سخرية المجتمع له على هذه الرسوم.

تحديد المشكلة:

حددت الباحثة المشكلة من خلال إشرافها على مجموعات التربية العملية لطلاب الدبلوم العام خريجى الفنون الجميلة أثناء قيامهم بالتدريس للمرة الأولى وخاصة بالمرحلة الابتدائية، وانطلاقا من أن فلسفة إعداد معلم التربية الفنية بالابتدائي تتأثر بعدة مبادئ أهمها إعداد المربى الفنان الواعى بفنون الأطفال والقادر على تذوقها واحترامها.

ولاحظت الباحثة ظهور بعض الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم لطلاب المرحلة الابتدائية التى ترجع إلى عدم دراسة الطالب/ المعلم لمراحل النمو الفنى لرسوم الأطفال والمداخل لدراسة رسومها، ولتدعيم هذه الملاحظة أعدت الباحثة قائمة لتحديد الأخطاء الأكثر شيوعًا لدى عينة البحث أثناء أدائهم التربية العملية بالمدارس وهما مدرستين (مدرسة اللغات الابتدائية، ومدرسة أبناء الثورة الابتدائية)، واستبيان موجه لمعلمي التربية الفنية بالمدارس التى يتم بها التربية العملية، وتم رصد الأخطاء الشائعة وبلغ عددها (٧) أخطاء شائعة، هى: طريقة توجيه رسوم التلاميذ، وتعديل الطالب/ المعلم لرسوم تلاميذه بيده، وقيام الطالب/ المعلم برسم الموضوع على السبورة لتلاميذه، والاستعانة ببعض الحيل، والاستعانة بالهاتف الذكى لتسهيل الرسم، واستخدام الوسائل التعليمية بطريقة خاطئة، والطريقة الخاطئة لتقييم الرسوم والنقد الذاتى.

فى ضوء هذه الأخطاء أعدت الباحثة الوحدة التدريسية وعنوانها "**مراحل نمو فنون الأطفال والمداخل لدراسة رسومها**" ضمن مقرر طرق التدريس، والسبب أن ذلك يؤهل خريجى الفنون الجميلة بالإعداد الأكاديمى والتربوى جنبًا إلى جنب للممارسات والسلوكيات التى تمثل الدور المأمول لمعلم التربية الفنية

بالمرحلة الابتدائية، وتوفير المناخ المواتي لتدريس الرسم للمرحلة الابتدائية. فوجود معلم تربية فنية معد أكاديميًا وتربويًا له أهميته الكبرى لأنه لا قيمة لمادة التربية الفنية من غير وجود معلم ملم إلمامًا كافيًا بخصائص فنون الأطفال وقادرًا على تقييم رسومهم، ومعالجة المواقف التدريسية والأخطاء الشائعة أثناء تدريس الرسم بالابتدائية.

ولهذا ظهرت الحاجة لأجراء هذا البحث لتعرف أثر استخدام وحدة تدريسية "**مراحل نمو فنون الأطفال والمداخل لدراسة رسومها**" فى علاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية خريجى الفنون الجميلة على المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال والمواقف التدريسية للرسم.

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"**ما أثر استخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المفاهيم الفنية والمواقف التدريسية؟**".

تفرع منه السؤالين الآتيين:

١. ما أثر استخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المفاهيم الفنية؟.
٢. ما أثر استخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المواقف التدريسية؟.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي فى عدة مجالات على النحو الآتي:

١. فى مجال البحث العلمي:

أ. استجابة للتوجهات العالمية للاهتمام بتدريس الفنون بالمرحلة الابتدائية.

ب. توفير أدوات قياس: اختبار للمفاهيم الفنية فى رسوم الأطفال، ومقياس للمواقف التدريسية للرسم).

ج. توفير مواد تعليمية مثل" دليل المعلم للوحدة المقترحة "مراحل نمو فنون الأطفال والمداخل لدراسة رسومها".

٢. فى مجال المعلم:

أ. الإعداد لتقييم رسوم الأطفال بنظرتهم أنفسهم وليس بنظرة الكبار.

ب. التوعية بأهمية إعداد المربي الفنان الواعى بفنون الأطفال والقادر على تذوقها واحترامها.

٣. فى مجال الطالب/المعلم:

أ. معالجة الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب. تدريس مقرر الرسم بسهولة ويسر وفق تقسيمات النمو الفني للأطفال للعالم فيكتور ليونفيلد.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١. تعرف أثر استخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال.

٢. تعرف أثر استخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المواقف التدريسية للرسم.

متغيرات البحث: تتمثل متغيرات البحث فيما يلي:

١. **المتغير المستقل:** يتمثل فى الوحدة التدريسية "مراحل نمو فنون الأطفال والمداخل لدراسة رسومها"، تتضمن: مراحل النمو الفنى لرسوم الأطفال لفيكتور ليونفيلد فى سبع مراحل تبدأ بالميلاد حتى سن السابعة عشرة؛

المداخل لدراسة رسوم الأطفال التى تتناول كيفية تقييم هذه الرسوم.

٢. **المتغيرات التابعة:** تتمثل في:

أ. المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال : تشمل المفاهيم المتضمنة فى التخطيط المنظم وغير المنظم،والتخطيط الدائرى، والرموز المسماة، التكرار، والتسطيح، والشفافية، والمبالغة والحذف، وخط الأرض، والجمع بين الأزمنة والأمكنة، والجمع بين المسطحات المختلفة فى حيز واحد.

ب. المواقف التدريسية للرسم: الأسلوب الذي ينبغي أن يتعامل به المعلم المتخصص عند توجيه الرسوم، ومعالجة الركود، والاستعانة ببعض الحيل، واستخدام الوسائل التعليمية، وتقييم الرسوم والنقد الذاتى.

حدود البحث:

١. **مكانيًا:** الدراسات العليا، الدبلوم التربوى العام، تخصص الفنون الجميلة، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢. **زمانيًا:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسى٢٠١٤/ ٢٠١٥م.

٣. **موضوعيًا:** الوحدة التدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم، وعنوانها "مراحل نمو فنون الأطفال والمداخل لدراسة رسومها".

مصطلحات البحث:

الوحدة التدريسية:

عرفها جود Good (١٩٧٣) بأنها تنظيم للنشاطات والخبرات وأنماط التعلم المختلفة حول هدف معين، أو مشكلة، تحدد بالتعاون بين مجموعة من الطلاب ومعلمهم، ويتضمن هذا التخطيط، وتنفيذ الخطط، وتقويم النتائج.

يقصد بها إجرائيًا "تنظيم للمعارف والمفاهيم فى مجال مراحل نمو فنون الأطفال والمداخل لدراسة رسومها، ضمن الإطار العام لمقرر طرق التدريس، والتي تعالج مشكلة يشعر بها الطالب المعلم في تدريس الرسم بالمرحلة

الابتدائية.

الأخطاء الشائعة:

عرف مدحت أبو الخير (١٩٩٩) الأخطاء الشائعة بأنها الخطأ الذي يتكرر لدى عدد كبير من أفراد عينة الدراسة، والتي تعود إلى خطأ في أداء المعلم، أما الأخطاء الفردية فتعود إلى خطأ في تعلم الطلاب.

يقصد بها إجرائيًا الخطأ الذى يتكرر بنسبة٤٠ % فأكثر خاصة عند تدريس المعلم غير المتخصص للرسم، ويتم حسابه نسبة شيوع الخطأ = عدد الطلاب المعلمين الذين وقعوا فى الخطأ/العدد الكلى للطلبة المعلمين ×١٠٠

الرسم:

عرف محمود البسيوني (١٩٨٤، ١٧) الرسم الحر بأنه يستمد جذوره من وجدان الطفل ويتغذى على معلومات وحقائق ومدركات بصرية ولمسية وسمعية ولفظية يكتسبها الطفل من بيئته.

يقصد بها إجرائيًا مجموعة من الأشكال والخطوط التلقائية التى يستخدمها الطفل لإظهار مشاعره وأفكاره وأحاسيسه ليوضح بها ذاته ويسجل خبراته وينقلها للاخرين.

المفاهيم الفنية:

عرفها كلا من مالك حميد ومحمد جويعد المفاهيم الفنية (٢٠١٣، ٥٣٤) بأنها: فئات من الأفكار والظواهر والأشياء الواردة في محتوى مادة عناصر الفن معبر عن كل منها بمصطلحات أو أسماء بينها خصائص مشتركة.

يقصد بها إجرائيًا مجموعة الرموز أو المصطلحات التي يمكن جمعها معًا على أساس صفة مشتركة، ويتم تكوينها من ملامح رسوم الأطفال، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب/ المعلم فى اختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال . من إعداد الباحثة ..

المواقف التدريسية:

عرفها وليد الهمداني (٢٠١٥) بأنها نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر على شكل استجابات عقلية أو لفظية وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة مع ظروف الموقف التدريسي.

يقصد بها إجرائيًا بأنها: المواقف التي تحدث داخل الفصل وينتج عنها اتخاذ قرارًا مناسبًا حيالها من عدة بدائل متاحة في ضوء رصيد معرفة الطالب/ المعلم وخبرته بالمداخل لدراسة رسوم الأطفال، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب/ المعلم فى مقياس المواقف التدريسية للرسم من إعداد الباحثة.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

يشمل كل من: الرسم، والمفاهيم الفنية لرسوم الأطفال، والمواقف التدريسية:

أولا . الرسم:

١ . تعريف الرسم:

يرى البسيوني (١٩٨٧، ١٤) أن الرسم نشاط يمارس فيه الطفل قدرته على التفكير وإدراك العلاقات والملاحظة والتعميم، فالطفل ينصرف إلى هذا النشاط، حينما تكون البيئة المحيطة مواتية ومشجعة للابداع ومحتضنة لطفولة الطفل، فأنها لا تغرقه بتعصبات من النوع الذى يثبط همته، ويجعله يركن إلى المحفوظ إرضاءً للكبار.

يرى مصطفى عبد العزيز (١٩٩٩، ١٢) أن الرسم يعد وسيلة من وسائل التعبير عن ما يدور داخل خلجات النفس من إنفعالات وإنعكاس لرؤية الأشياء المحيطة بالإنسان ووسيلة من وسائل الإتصال بالعالم المحيط بوصفه لغة تعبيرية تخاطب البشر جميعاً، وللأطفال والكبار خصوصيتهم، إذ يعبرون بالخطوط والألوان عن ما يدور في مخيلتهم.

أشار فهد الحارثي (٢٠١٠، ٣٣) "إلى أن الرسم أحد الطرق الفعالة التي تجعل من التفكير شيئًا محسوسًا، فربما لا يستطيع الطفل التعبير عن تفكيره شفويًا، فيكون من الأسهل أن يعبر عنه بواسطة الرسم، فالأطفال يدركون الأشياء المرئية أكثر من الشفهية، وقد أوضحت أعمال دي بون أن لدى الأطفال قدرة كبيرة على توليد الأفكار من خلال الرسومات".

تعرف Marvin Bartel (1991, p3, p47) الرسم بأنه: فن مرئي يستلزم عمل علاقة ما على سطح ما، وهو التعبير عن الأشياء بواسطة الخط أساسًا أو بأي أداة وهو من أشكال الفنون المرئية وأحد الفنون السبعة، والرسم قد يكون تسجيلاً لخطوط سريعة لبعض الملاحظات أو المشاهد والخواطر لشكل ما في لحظة معينة.

كما عرف على المليجي (٢٠٠٠، ١٢٨) أن التعبير الفني (الرسم) هو تصفية للانفعال المكرر، كما يراه جون ديوي (Jon dewy) وهي حينما تعرف ذاتها فإنها في الوقت نفسه تتحول وتكتسب صورة جديدة؛ وعندئذ يظهر الانفعال الجمالي بالمعنى الدقيق المتمايز لهذه الكلمة وهو انفعال تعمل على إنتاجه مادة ذات صبغة تعبيرية.

٢ . أنواع الرسم:

يؤكد وسام طلال (٢٠١٥) أن الرسم الحر من أكثر الأنواع ذات الأهمية؛ لأنه يساعد الطفل على استخدامِ الخيال والإبداع، فالرسم هوَ خيال بِحد ذاته وينمّي القدرات والمواهِب لدى الطفل الابتدائِي ويمكن الكشف عن أسرار هذه الشخصية من خلال الرسم، ويجب أن يعطي معلم التربية الفنية الفرصة للتلاميذ للتقييم الذاتى وبهذا يتشجع التلاميذ لإبراز الإبداع الفنى والرَسم والتنافس فيما بينهم. وتقسم فاطمة عبد المجيد (٢٠١٥، ١٢١) الرسم إلى أنواع ثلاث هي: الرسوم البسيطة عبارة عن ملاحظات سجلت لشيء معين أو حالة لها أهمية في لحظة معين، والرسوم التحضيرية هي رسوم تمهيدية لوسيلة من

وسائل التحضير كالتصوير والنحت، والرسوم المتكاملة وهى التي تؤخذ على أنها عمل فني مستقل قائم بذاته.

هناك تصنيف آخر لأنواع الرسم: الرسم المنظوري: فن تمثيل الأجسام ثلاثيّة الأبعاد على سطح ثنائيّ الأبعاد فتُحدث في النفس انطباعًا واقعيًّا، والرسم الميكانيكي: رسم كرسم معماريّ يتيح للقياسات أن تفسَّر وتؤوّل، والرسوم المتحركة: نوع من المناظر السينمائيَّة تُجمع فيها رسوم كل منها مختلف اختلافًا طفيفًا عن الرسم الذي قبله ثم تصوَّر وتوفَّق لها الأصوات المناسبة عند عرضها بسرعة معينة فتبدو الصور وكأنها تتحرّك. ص١ https://ar.wikipedia

٣ . مبادئ الرسم:

تناولت إكرام الشاطر (٢٠١٦، ٦٠) أهم مبادئ الرسم الصحيح حيث الابتداء برسم الهيكل الخارجي للشكل المراد رسمه، والانتباه إلى المسافات بين الأشكال، فالأقرب حجمه أكبر ولونه أغمق. والانتباه أيضا لعاملي الظل والضوء، وأيضا لكيفية مزج الألوان، ولكل خامة من خامات الرسم مبادئ وقواعد لاستخدامها، فيوجد مبادئ الرسم بقلم الرصاص، وقواعد الرسم بالفحم، وقواعد الرسم بالألوان الباستيل، وقواعد الرسم بالألوان المائية.

٤ . تدريس الرسم للأطفال:

لقد تطور تدريس التربية الفنية وظل لعقود يتأرجح بين التغيرات الحادثة في تدريس التربية الفنية ابتداءً من اتجاه الرسم من الأمشق والرسم من النماذج إلى اتجاه الرسم من الخيال ونظرية التعبير الحر المطلق (حمدى خميس: ١٩٦٧، ٢). وقد تعدلت المناهج فأصبح هدفها تنمية التعبير، ومن المفاهيم التى أثرت في تطور التربية الفنية، أهمية التفسير الرمزى والمغزى النفسى لرسوم الأطفال ولعمليات الحذف والتضخيم في الرسم، (ويكيبيديا التربية الفنية: ٢٠١٥). كنتيجة لتجربة الفنان «حبيب جورجى» التى استغرقت ١٢ عامًا حول أهمية التأكيد على قيمة التلقائية في التعبير الفنى عندالأطفال، بدأ تعديل أساليب

تعليم الفن على أساس المحافظة على خصائص التعبير الفردى (محسن عطية: ٢٠١٦، ٥).

يرى وسام طلال (٢٠١٥) أن تعليم الرسم للأطفال يختلف كليّاً عن التعليم للبالغين، ففِي البداية تكون الرسومات بَسيطة لتعليمهم استخدامِ الأدوات، يبدأ الطفل بتعلم رسم الأشياء البسيطة كرسم كوخ صغير أو شجرة أو يرسم أجزاء من جسم الإنسان كلاً على حده، كرسم الأنف والعين والفم، ثمّ يقوم بتجميعها كلّها في رسمة واحدة، وتؤكد إحسان العقله (٢٠١٥) أن رسم الأجزاء الصغيرة تعد نقطة البداية لتعلّم فن الرسم للأطفال، فالأطفال يحتاجون دائماً إلى من يقوم بتحفيزهم، اجعله يستغرق وقتاً أطول في الرسم لأنّك بذلك تزيد من تخيلاته وتحفزه على الإبداع وطرح الأفكار، والتحرر من الخوف. وكذلك تناولت Marvin Bartel (2009) كيفية تدريس الرسم للأطفال والمساعدة فى تعلم الرسم بشكل أفضل، وذلك بالاستفادة بالرسم من الخيال والاعتماد على الذاكرة، فيُطلب منَهم رسمِ أشياءٍ موجودةٍ بالبيئة المحيطة للطفل.

٥ . دوافع الطفل للتعبير بالرسم:

من هذه الدوافع والتفسيرات:

أ. التسلية: فالرسم عند الطفل تسلية يشغل بها وقت فراغه يكسبه متعة، مثل أي وسيلة يلجأ الطفل إلى اللعب بها.

ب. الإيضاح والاتصال: فالطفل من خلال الرسم يوضح ذاته ويسجل خبراته وينقلها للآخرين عن طريق الرسم.

ج. التقليد: يترجم نشاط الطفل بالرسم على أنه رغبة من الطفل في تقليد الآخرين من الصغاروالكبار.

د. التلخيص: أن الطفل في رسمه يلخص الحضارات المتعاقبة، فيبدأ بالتخطيط ثم ينتقل إلى المساحة ثم إلى البعد الثالث.

هـ. الخلق والإبداع: تخطيطات الطفل الأولى بمثابة أول بادرة في الإبداع

تتلوها خطوات تقترن بمستويات متأملة للخلق.

و. الفطرة: تعني أن الرسم بالنسبة لسائر الأطفال في العالم يعتبر غريزة أو استعدادًا فطريًا.

ز. شغل وقت الفراغ: يلجأ الطفل للرسم لشغل وقت فراغه وذلك بأن يقوم بعمل ما يهواه ويحبه يشغل به وقته.

ح. التكيف مع البيئة: يعد الرسم بالنسبة للطفل مدخلا للتكيف مع البيئة التي يتفاعل معها (محمود البسيونى:١٩٩١، ٩٨)

كما أضاف على المليجي (٢٠٠٠: ١٥١) دافعاً من دوافع التعبير الفني عند الأطفال هو التعبير عن الذات وتأكيدها، فالطفل يستخدم الفن في التعبير عن الذات، في السرور والكدر، الحب والبغض، اللعب، والانفعال ويتم ذلك في صورة تخطيطات، أو ترميزات،أو إشارات ذات دلالات ذاتية، بينما حدد مصطفى عبد العزيز(١٩٩٣: ١٠٥) دوافع التعبير الفني عندالطفل: اللعب، والتعبير عن الذات، والتنفيس، والتجريب والأكتشاف، واللذة والاستمتاع، وتأكيد الذات، والقدرة على التغيير. ويوضح حسين البياتي (٢٠١١: ٢١٤) أن الطريقة الخاطئة المتبعة في تدريس الرسم تستهدف في الأساس فرض النمط الأكاديمي، الذي يصور الحقائق المرئية كما تفعله ألة التصوير، وهذه الطريقة الخاطئة تمحو اتجاهاتهم الفنية.

ستوضح الباحثة ما توصلت إليه الدراسات والبحوث التى تناولت الرسم، منها: بحث فاطمة رشوان (٢٠١٦) الذى هدف إلى بناء معيار لتقييم الرسم لطلاب المرحلة الابتدائية،لعلاج مشكلة البحث وهى اختلاف الفلسفات والرؤى والأهداف بإختلاف الكليات التي تهتم بإعداد خريجيها مثل كليات التربية الفنية،والتربية النوعية، والفنون الجميلة، والفنون التطبيقية، فيقيمون الرسم بطرق ودرجات مختلفة. وتوصل بحث يونس مصطفى (٢٠١٦) فى مجال الرسم لتوظيف الإمكانات التشكيلية والتعبيرية للأشكال الهندسية لإثراء التعبير الفني

فـي الرسـم لطـلاب قسـم التربيـة الفنيـة بكليـة التربيـة جامعـة جـازان الـذى لـم يـتم اختيـارهم وفـق اختبـار القـدرات الفنيـة. وهـدفت دراسـة أميـرة الماريـة (٢٠١٦) إلـى بنـاء برنـامج قائـم علـى التعليـم المدمـج فـى تنميـة بعـض مهـارات الرسـم والتصـوير، وأشـارت نتائجهـا إلـى فاعليـة البرنـامج فـي تنميـة مهـارات التعبيـر الفنـي. وجـاءت دراسـة (٢٠١٣) JEAN-LUC NANCY بعنـوان المتعـة فـى الرسـم التـى توضـح أهميـة الرسـم وتناولـه مـن جـانبين: الأول الرسـم التحضـيرى والثـانى التفاصـيل أو القدرة الكامنة، لأن الرسم يثير المزيد من الإيماءات أكثر من النقل من الأمشق، بينمـا أثبتـت نتـائج بحـث رانيـا سـيد (٢٠١٣) فاعليـة الأنشـطة الفنيـة فـى تنميـة التعبيـر الفنـى الابتكـارى (الرسـم) لـدى الأطفـال، وضـرورة إدخـال مفـاهيم جديـدة لإثراء الأعمال الفنية والاهتمام بالجوانب الابتكارية. وأوضـحت مرام عبد المغنـى (٢٠١١) فـى بحثهـا المفـاهيم المسـتحدثة كمـدخل لتـدريس الرسـم، وجـاءت النتـائج باسـتخلاص أهـم السـمات والخصـائص الفنيـة، إضـافة إلـى إيجـاد قـيم تشـكيلية وتعبيريـة جديـدة لفـن الرسـم. وهـدفت دراسـة مجـدي أمـين (٢٠١١) إلـى إعـداد إسـتراتيجية مقترحـة فـى تـدريس الرسـم وقيـاس فاعليتهـا، و أشـارت نتائجهـا إلـى الفاعلية في تنمية المهارات، مما أسهم في تنمية الجوانب الوجدانية لدى الطلاب نحو دراسة المادة. وحاولت دراسة نرمين عطوان (٢٠٠٩) تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها تحديد مهارتى الرسم والتلوين لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتقديم تصور لبرنامج مقترح لتنمية المهارتين (الرسم والتلوين)، والكشف عن زيادة معدلات التحصيل ومعدلات الأداء. وجاء بحث العنود بنت سعيد (٢٠٠٧) ليكون حلقة في سلسلة البحوث العلمية المهتمة بتفعيل دور معلم التربية الفنية كمصدر أساسي في تنمية مهارات الرسم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بحيث يراعى فيها المشكلات التي تواجه الأطفال فى حصة الرسم وشعورهم بعدم الرغبة وعزوفهم عن الرسم.

ثانيًا . المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال:

١. **تعريف المفاهيم:** يحدد قاموس التربية وعلم النفس التربوى (١٩٦٠) المفهوم بأنه صورة ذهنية تمثل العنصر العام أو الميزة العامة لجماعة ما أو صنف ما دون الإشارة إلى الصفات العارضة الخاصة بأفراد الجماعة أو الجنس (فريد جبرائيل، ٦٨). ويعرف منير الخازن (١٩٥٦، ٣٦) المفهوم بأنه "عبارة عن معنى تنطوى تحته من الصفات المتشابهة فى الكائنات، وكثير من تعبيراتنا تعبر عن مدركات كلية أكتسبناها نتيجة لعملية تفكير متصلة انتهت إلى تكثيف خبراتناالسابقة.

٢. **أهمية تدريس المفاهيم:** إن اكتساب المفاهيم الفنية بصورة سليمة أصبح من الأمور التي يجب الاهتمام بها ومراعاتها، واعتمادها يسهل عملية بناء المناهج ويحسن من التعلم والتعليم، لذلك أنها أقل عرضة للنسيان وتؤدي دورًا فعال فى تحصيل الطلبة وتمكنهم من فهم الحقائق والمعلومات (مالك حميد ومحمد جويعد: ٢٠١٣، ٤١٣). واتفق التربويون على أن دراسة المفاهيم الفنية يجب أن تكون العنصر الرابع والمكمل لمبادئ اللغة والحساب والقراءة، فهي أبجديات اللغة التي يمكن تقديمها للطلاب بصورة متدرجة منظمة (هدى أنور: ٢٠٠٧، ٣٧١). ويؤكد محسن عطيه (٢٠٠٥: ٤٤) على أن التركيز على تعليم المفاهيم الفنية يجعل الطالب يفكر تفكيرًا عقليًا مترابطًا منطقيًا محللا الأسباب والعلاقات التي تربط بينها وبين النتائج ضمن إطار مفاهيمي يجعل الطالب أكثر فاعلية وثبات. ويشير جورج براون (٢٠٠٥، ٥٥) إلى أهمية تدريس المفاهيم باعتبارها مهمة دقيقة من مهام المعلم، فالمفاهيم تختار لتكون مدخلاً لتراكيب المهارات التي يعلمها للطلاب، وذلك لأن المفاهيم تمثل جزءًا أساسيًا من أجزاء المعرفة الإنسانية، وتُعد هدفًا تربويًا مهمًا في كافة مراحل التعليم.

٣. **أنواع المفاهيم:** قسمت مشيرة مطاوع (١٩٩٥، ٦٧) المفاهيم إلى مفاهيم شكلِية، وتقنية، ومادية، وتعبيرية، وتعرف: فلسفية مفاهيم شكلِية: التي تتعلق

بعناصر ومبادئ الفن وتتمثل في النقطة والخط والمساحة واللون والملمس، مفاهيم تقنية: التي ترتبط بالأساليب التي يتبعها الفنان أثناء الممارسة الفنية في التنقيط والتظليل والكولاج، مفاهيم مادية: التي تتعلق بالمواد الخام التي يتشكل منها العمل الفني وتتمثل في مواد طبيعية أو صناعية، مفاهيم تعبيرية: التي تتضمن طرق الفنان المستخدمة للتعبير عن الحالة المزاجية والانفعالية التي تتأكد فيها القيم التعبيرية، مفاهيم فلسفية: التي ترتبط بعمليات التحليل الجمالي والفلسفي، وترتكز حول الجمال والقبح والابتكار.

٤. **أساليب تعلم المفاهيم:** تتفق معظم الأدبيات التربوية والدراسات (عايش زيتون:١٩٩٩، ٨٠ ؛ صلاح الدين عرفه: ٢٠٠٥، ٧١) التي تناولت تدريس المفاهيم بالمواد الدراسية على أن هناك أسلوبين أساسيين لتعلم المفاهيم، وهما: الأسلوب الاستقرائي: يتم فيه البدء بالمواقف الجزئية ثم التدرج إلى الكل، أو من المحسوس وصولاً إلى المجرد، وهنا يجب على المعلم عرض عديد من الأمثلة المرتبطة بالمفهوم، ثم يقوم التلميذ بصياغة المفهوم بمساعدة من المعلم. الأسلوب الاستنباطي: عكس المدخل السابق حيث يقوم المعلم بعرض أو تقديم المفهوم، ثم يقدم الأمثلة أو الحقائق المتصلة، أو يحاول جمعها من الطلبة للبرهنة على هذا التعريف. ويؤكد ماهر مفلح، محمد إبراهيم (٢٠١٠، ١٦٨) على أهمية تعلم المفاهيم لأنها تعالج تزايد التراكم المعرفي، وتكسب مهارات عقلية مثل (التنظيم والربط والتمييز والتصنيف)، وتساعد على تفسير وتطبيق الأحداث والمواقف الجديدة، وتزيد من إمكانية التأثير في ميول الفرد واتجاهاته وقيمه.

٥. **رسوم الأطفال:** إن عالم الأطفال عالم شاسع من الغموض والألغاز والمتناقضات، ولفهم هذا العالم يلزم علم قائم على الإستبصار، وأحد تلك العلوم في فهم عالم الطفولة تحليل رسومات الأطفال التي يرسمونها والتي تعبر عما يجول وراء أفكارهم (ويكيبديا). ويشير حمدى خميس (١٩٦٧، ١٣)

أنه بدأ الاهتمام برسوم الأطفال في الخمسينيات من القرن الماضي عندما ظهر الاهتمام بدراسة الميول والقدرات، فنتج عن ذلك عديد من المسلمات والحقائق، منها:

- يعد الفن بالنسبة للطفل طريقة للتعبير أكثر من كونه وسيلة لإنتاج شيء جميل.
- يرسم الطفل ما يعرفه لا ما يراه حتى وإن كانت أمامه ويعتمد على بصره في التعبير كلما تقدم في السن.
- تؤثر انفعالات الطفل في رسومه خلال سنواته الأولى فيبالغ ويحذف في رسومه تبعا لتلك الانفعالات.
- يعد التسطيح أحد سمات رسوم الطفل في سنواته الأولى وكلما تقدم في السن كلما تمكن من النسب بين الأشياء.
- يميل الأطفال حتى سن العاشرة إلى رسم الأشخاص أكثر من رسم أي شيء أخر.

٦. **تعريف رسوم الأطفال:** ذكر هربرت ريد أنه يجب دراسة فن الطفل،ليس فى أطار محاولة الطفل بذل جهده الضعيف لتقليد وسائل التعبير التى يمارسها البالغ،ولكن من زاوية تعبير الطفل المباشر عن عالمه الخاص من المشاعر،و تتقارب التعاريف الخاصة برسوم الأطفال وأهمها: أن رسوم الأطفال هي تلك التخطيطات الحرة التي يعبرون بها علي أي سطح كان،منذ بداية عهدهم بمسك القلم أي في السن التي يبلغون عندها عشرة شهور تقريبا،الي ان يصلوا الي مرحلة البلوغ. ar.wikipedia، و (محمود البسيونى ١٩٩٢:) الرسوم لغة بدائية يعبر بها الطفل عن أفكاره، وأحاسيسه، ومشاعره، وتعد رسوم الأطفال أسلوب بديل للغة الحوار، ويمكن توجيه الطفل إلى رسم موضوعات لها قيمتها في التشخيص رسم الأسرة، ورسم المنزل

٧. **أهمية رسوم الأطفال:** تبحث رسوم الأطفال الحقائق السيكولوجية المتعلقة

بظهورها وتطورها في مختلف مراحل النمو والطرق التي يتبعها الأطفال في التعبير بالأشكال في كل مرحلة من المراحل، وتكشف النقاب عن الأسباب والدوافع التي تؤثر في ظهور الرسوم بشكلها المميز (أشرف الحلواني، ٢٠٠٦؛ ريحانة، ٢٠٠٨؛ شبكة رافد للتنمية الثقافية). وقد كشفت لنا عديد من الدراسات عن أن الأطفال لهم فنًا خاصًا بهم له قوانينه وقواعده ونظمه ومزاياه، فمن العبث أن نقيس قيمة فن الأطفال بالمقاييس الأكاديمية، كما أنه لا يسهل علينا فهم هذا الفن والاستمتاع به وتوجيهه الوجهه الصحيحة ما لم نتخلص من النظرة المحدودة عند تقديره (عبد المطلب القريطي: ١٩٩٥، ٥٦) .

٨. **تقسيمات مراحل النمو الفني لدى الأطفال:** (محمود البسيونى:١٩٩٢؛ حمدى خميس:١٩٧٦) حاول كثير من العلماء أن يضع للرسوم بعض التقسيمات التى تسهل علينا فهم طبيعة كل مرحلة، فجاء لكل عالم تقسيم خاص يميز هذه المراحل، وهذه التقسيمات لا تختلف كثيرًا:

- **تقسيم تملنون:** قسم النمو الى أربعة مراحل، وهى: المعالجة اليدوية من ٢-٣ سنة؛ والرمزية من ٣-٨ سنوات؛ السابقة للواقعية من ٨-١١ سنة؛ الإدراك والتنقيط (تعادل البلوغ).
- **تقسيم تشزك:** لم يحدد سنًا للتقسيم، لأن مراحله غير منفصلة عن بعضها ولكنها متداخلها، والانتقال فيها عملية تدريجية مستمرة، والاعتراف بفردية الأطفال فقد يمكث البعض فترات أطول من البعض فى كل مرحلة.
- **تقسيم هربرت ريد:** جاء تنظيم هذا التقسيم على النحو الآتي: الشخبطة من ٢-٤ سنوات؛ الخطوط فى سن الرابعة؛ الرمزية الوصفية من ٥-٦ سنوات؛ الواقعية الوصفية من ٧-٨ سنوات؛ الواقعية البصرية من ٩-١٠ سنوات؛ الكبت من١١-١٤ سنة؛ والأنتعاش الفنى فوق١٤ سنة.
- **تقسيم فيكتور ليونفيلد:** جاء فى سبع مراحل وسوف نتناولها بشئ من

التفصيل نظرًا لارتباطها بدليل المعلم، وهى:

- مرحلة ما قبل التخطيط من الميلاد-٢ سنة: خصائصها: في هذه المرحلة يعبر الطفل عن نفسه برموز خاصة به غير شائعة أو موحدة لدى الأطفال، ويكون واجب المعلم توفير للطفل الأدوات والخامات الفنية المناسبة من ورق وطباشير ليتسنى للطفل التعبير عن نفسه.
- مرحلة التخطيط ٢-٤ سنة: تنقسم إلى أربعة مراحل فرعية: خصائصها: التخطيط غير المنظم (٢ -٢,٥ سنة) يعمل الطفل تخطيطًا عشوائيًا تأخذ الخطوط فيه كل اتجاه تنم عن بعض الإحساسات العضلية أو الجسمانية، والتخطيط المنظم (٢,٥-٣سنة) يدرك الطفل في هذه المرحلة العلاقة بين حركات يديه وأثرها على الورق ويدرك أن البيئة الخارجية شيء منفصل عنه فيكون التخطيط في هذه المرحلة نظاميًا، فيأخذ اتجاهًا أفقيًا أو عموديًا أو مائلاً، والتخطيط الدائري (٣-٣,٥ سنة) تتطور قدرات الطفل الحركية فيصبح التخطيط لديه شبه دائري معبرًا عن بعض الإحساسات العضلية والحركية، والرموز المسماة (٣,٥ -٤ سنة) يتحول تعبير الطفل من الإحساسات العضلية والحركية التي صاحبته في المراحل السابقة إلى الخيال المعتمد على التفكير، فيبدأ الطفل رسم أشياء يعرفها كان يرسم خطًا أو دائرة ويقول هذا أبي أو يعبر عن ما يريد أن يرسمه أولا فيقول سأرسم أمي ثم يرسم بعض الخطوط أو الرموز،عندما يستخدم الطفل اللون فهو بهدف التفرقة بين الرموز فيرسم الأب باللون الأخضر والأم باللون الأسود بحسب الملابس التي يرتدونها، ويكون واجب المعلم في هذه المرحلة تهيئة الخامات والأدوات السهلة كالورق والأقلام والطباشير ليساعد الطفل على التعبير والاستمرار فيه دون التعرض لأسلوب الطفل في التعبير أو طريقته بالعمل. أما في مرحلة الرموز المسماة فينبغي على المعلم

أن يزيد من وعي الطفل وفق تعبيره وذلك بأن يطلب منه التعبير عن أشياء يعرفها الطفل كأثاث منزله أو حيوانًا رآه بالحديقة.

- مرحلة تحضير المدرك الشكلي ٤-٧ سنوات: خصائصها: رسوم محملة بالخبرة الواقعية: تصبح رسوم الطفل أكثر وضوحًا، فنعرف إذا كان الشكل المرسوم يعبر عن إنسان أو حيوان أو أي شيء آخر من محيط الطفل فهي مستمدة من واقعه، وتغلب على الرسوم الناحية شبه الهندسية: فعندما يرسم شجرة يكون الجذع مستطيل الشكل وعلى الشجرة دائري أو مثلث، وتنوع في رسوم العنصر الواحد: عندما يعبر عن نفس الشيء الواحد عدة مرات يكون التعبير مختلفًا، واتجاه ذاتي نحو العلاقات المكانية بالأشياء: لا يعنى الطفل موقع الأشكال في الرسم بقدر ما يعنيه وجودها في الصفحة، ويكون استخدام اللون من أجل المتعة والتفرقة بين العناصر: يستمر استخدام الطفل للون من أجل التفرقة بين العناصر المرسومة فيلون البحر باللون الأحمر والشجر باللون الأزرق فاستخدام الطفل للون ذاتي لا يعتمد على الرؤية البصري، ويكون واجب المعلم: ينبغي إلا يتعرض لأسلوب الطفل في التعبير بل يشجع الطفل على مزاولة النشاط الفني وذلك بتوفير الخامات والأدوات، عند إثارة الطفل نحو التعبير ينبغي أن تكون الموضوعات عن الخبرة الذاتية للطفل نفسه فيطلب من الطفل التعبير عن حدث قام به لا عن مشهد رآه لأن الطفل في هذه المرحلة لا يستجيب بطبيعته للخبرات البصرية بقدر ما يستجيب للخبرات الحسية اللمسة فهو يعبر عن ما يعرف وما يحس أكثر من تعبيره عن ما يراه أمامه.
- مرحلة المدرك الشكلي ٧-٩ سنوات: خصائصها: التكرار في الرسوم، والمبالغة والحذف، والتسطيح، والشفافية، والجمع بين المسطحات

المختلفة في حيز واحد، والجمع بين الأمكنة والأزمنة المختلفة في حيز واحد، وخط الأرض. واجب المعلم: ينبغي على المعلم أن يحترم الطفل واتجاهاته واختيار الموضوعات التي تناسبه وتساعد في اشباع المظاهر المختلفة لتعبيره الفني.

- مرحلة محاولة التعبير الواقعي ٩-١١ سنة: خصائصها :التمسك بالعلاقات والمظاهر المميزة للأشياء، واختفاء بعض الاتجاهات السابقة، واجب المعلم: ارشاد الطفل الى تذوق العلاقات الجمالية في أعماله والطبيعة بدلاً من التسجيل الحرفي الآلي وذلك بإبراز ما توحي به الحقيقة المرئية من علاقات جمالية عندما يظهر الاختلاف بين الشكل البعيد والقريب من ناحية اللون والحجم وخط الأرض مثلا.
- مرحلة التعبير الواقعي ١١-١٣ سنة: خصائصها: قلة الإنتاج. ظهور القدرات الخاصة عند الطلاب، الاتجاه البصري، والاتجاه الذاتي، واجب المعلم: معالجة عدم اقبال الطلاب على ممارسة الأعمال الفنية وذلك بمعرفة السبب الحقيقي وهو انحصار اعتقاد الطلاب بأن الغرض من النشاط الفني محاكاة الواقع حرفيًا. وبما أن المحاكاة الحرفية للواقع في الأعمال الفنية عملية شاقة يصعب على كثيرين التمكن منها لاسيما في هذه المرحلة، فإن التلميذ يحجم عن ممارسة النشاط الفني. لذلك ينبغي على المعلم أن يتبع أسلوب الحرية الموجهة في تدريسه.
- مرحلة المراهقة ١٣-١٨ سنة: خصائصها: لا تختلف هذه المرحلة كثيرًا عن سابقتها فهي استمرار لظهور الاتجاهات السابقة. يلاحظ في هذه المرحلة ظاهرة جديدة وهي رسم أجزاء من العناصر التي يود التلميذ التعبير عنها فيرسم جزءًا من شجرة أو منزل بدلاً من رسمه كاملاً. واجب المعلم: كون هذه المرحلة مشابهة لمرحلة التعبير الواقعي فواجب المعلم أن يستمر في توضيح الفرق بين أسلوب التعبير وأسلوب

المحاكاة وتوضيح العلاقات الجمالية بين الأشياء في الواقع (محمود البسيوني:١٩٩٢؛ حمدى خميس:١٩٧٦). ويمكن عرض بعض الدراسات التى تناولت رسوم الأطفال، فقد بينت دراسة الباحثة إكرام الشاطر (٢٠١٦) أن الطفل كائن له خصائص ومميزات، هذه الخصائص يجب أن تكون منطلقًا لتنمية حواس الطفل ومحورًا لتربيته، ومن أهم وسائل تربية الطفل إتاحة فرص النمو الحر الطليق لحواسه كى يكتسب الخبرة ليعبر عن مشاعره وانفعالاته، وتكمن مشكلة دراسة إسراء عبد المنصف (٢٠١٦) أن وسائل الإعلام المرئية ذات تأثير قوي على رسوم الأطفال والمراهقين، وعليه تتحدد فى الكشف عن أثر ثورة (٢٥) يناير وكيفية التعامل معها لتحقيق أقصى ما يمكن، وتوصلت دراسة Christine Thompson (2014) إلى استنتاجات حول الرموز المسماة ودمج الرسم واللغة فى مرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز على كيفية استخدام كراسة الرسم من قبل المعلمين وأولياء الأمور، وقبول الفن كلغة يعني أن الفن يكون مفيدًا في تعزيز التنمية اللفظية، وأستخلصت دراسة Schulte ,Christopher (2013) أهمية التعبير اللفظى كمستهل لرسوم الأطفال، فالطفل يرسم ويضع اللفظ أو الكلمة بجانب الرسم ليزيد ويوسع ويكمل الصور، ويدمج الكتابة والرسم والصور بطرق متطورة وخلاقة، وأهمية تقبل الرسوم والاستمتاع بها للدفع بهم، وأثبتت نتائج دراسة نورهان نونو (٢٠١٣) عن أثر محاكاة الرسوم المتحركة فى تغيير خصائص التعبير الفني (الرسوم) للأطفال، وأن المحاكاة كأسلوب تعلم أحد مداخل التعبير الفني،لأن المحاكاة ليست النقل، وأفلاطون أستنكر النقل ولكنه لم يستنكر المحاكاة، وجاءت دراسة كل من (Panayiotis & Antonia, 2009) نتائجها موضحة أن تدريس الرسم بشكل خاص أو الفن بشكل عام، يؤدى إلى

الحد من التهميش الاجتماعي والأكاديمي وزيادة مشاركة هؤلاء الأطفال في المناهج الدراسية، مما يؤكد على أهمية الألمام بفنون الطفل وتذوقها، وأثبتت دراسة (PhilipW, Pearson, 2001) أن المفهوم المعاصر للتربية الفنية، والتحول الملحوظ فى التفكير فى رسوم الأطفال الذى شهدته السنوات الأخيرة، من النقل من الأمشق إلى المفاهيمية الجديدة فى بناء "التطورات الفنية"، وأظهرت النتائج فى بحث (Phil Pearson, 2001) عن وجود مجموعة متنوعة من الطرق إذا أردنا تعليم الرسم بطرق مناسبة لأن عملية الرسم علاقة جدلية فيها يسجل الطفل ما يتعلق بالأحداث والأشياء.

ثالثًا . المواقف التدريسية:

إذا أردنا رفع المستوى التعليمي للطلاب، فعلى المعلمين قيادة المواقف التدريسية والتعليمية وتوجيههافي تناغم يضمن إشراك الطلاب جميعهم على ما هم عليه من اختلاف مشاركة جادة وإيجابية (وليد الهمداني:٢٠١٥). وأن جودة أدائه مطلب ضروري، وأساس هذا الأداء وجودته هو الإعداد التربوي الجيد، وإشباع حاجة المتدرب في التمرس على المهنة بتعامله مع مختلف المواقف التدريسية (وحيد حامد،٢٠١١). وفي المواقف التدريسية المعلم أصبح الشخص المسؤول عن تخطيط مواقف التدريس بشكل يكون فيه المتعلم مفكراً نشطاً ومشاركاً فعالاً. فضلاً عن ذلك صار بإمكان المتعلم تعليم ذاته خارج مواقف التدريس المعتادة، ذلك نتيجة ثراء المواقف التدريسية وتنوعها (عبد الجليل العويناتي: ٢٠١٠).

١. **تعريف المواقف التدريسية:** عرفها الترتوري والقضاه (٢٠٠٦، ٣٧) بأن الموقف التدريسي يجب النظر إليه على نحو شامل، باعتبار أنه يضم عوامل عديدة: المعلم، والمتعلم، والأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس، وما يستخدمه المعلم من طرق للتدريس، إلى جانب العلاقة التي ينبغي أن

تكون وثيقة بين المدرسة والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له المتعلم.

٢. **مكونات الموقف التدريسي:** يشير كل من (أحمد الزهراني ويحيي عبدالحميد،٢٠١٢ ؛ النزهه الغامدى،٢٠٠٩) أن الموقف التدريسي يتكون من:

- المعلم: وضح ديفز Davis دور المعلم كمدير للعملية التدريسية، والوظائف التى يمارسها كالتخطيط، والتنظيم، والقيادة.
- المتعلم: يعد المتعلم محور أساسي فى الموقف التدريسي، لذا يجب على المعلم أستثارة دوافعه بالمواقف التدريسية.
- الأهداف: تعد القاعدة التى تبنى عليها عملية التدريس، تؤدى إلى توجيه التفاعل بين المعلم والمتعلم بمواقف تعليمية.
- المادة الدراسية: الموضوع الذى يقدمه المعلم للمتعلمين، ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها.
- مكان التدريس والتعلم: البيئة الجيدة تعد عنصر ضرورى لنجاح التدريس ونجاح وجودة البرامج.
- الوسائط والتقنيات التدريسية: يعد استخدامها من أسباب فاعلية الموقف التدريسي، وجذب وتشويق المتعلمين.
- أدوات وأساليب التقويم: التقويم يمكن بواسطتها التحقق من مدي نجاح طريقة التدريس في تحقيق الأهداف.

٣. **الفرق بين المشكلة والموقف التدريسي:** تتعدد صور المواقف التدريسية وردود فعل المعلمين تجاهها، ولعل لكل ردة فعل أثرها البالغ في كيان المتعلم، الموقف التدريسي يجب النظر إليه على نحو كلي، باعتبار أنه يضم عوامل عديدة تتمثل في: المعلم، والطلاب، والأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس، والمادة الدراسية، والزمن المتاح، والمكان المخصص للدرس، وما يستخدمه المعلم من طرق للتدريس (النزهه الغامدى:٢٠٠٩)، والفرق بين

المشكلة والموقف التدريسي، أن المشكلة تحتوي عدة مواقف متراكمة تؤدي إيها، الموقف لا يحتوي إشكالية، المشكلة تحتاج إلى حل تدريجي، الموقف يحتاج إلى تعامل فوري غالبًا، المشكلة التدريسية تمتد لأوقات سابقة وآنيّة ولاحقة، الموقف التدريسي لحظي التوقيت، المشكلة تحتاج لتدخل عناصر أخرى في الغالب كالمرشدة الطلابية أو الطبيبة أو إدارة المدرسة أو ولي الأمر، الموقف غالبًا تتعامل معه المعلمة داخل الفصل ولا تحتاج لتدخل عنصر آخر من خارج الفصل (وليد الهمداني، ٢٠١٥). ويمكن عرض بعض الدراسات السابقة التى تناولت المواقف التدريسية، منها ما أكده بحث إيهاب كامل (٢٠١٦) أن إستراتيجيات ما وراء المعرفة تساعد على إثراء الموقف التدريسى، وتفعيل دور الطالب/المعلم فى اكتساب المفاهيم بصورة فعالة وجيدة في مجال تعليم الفنون التشكيلية، وأوضحت دراسة أحمد الغامدي (٢٠١٦) إيجابيات وسلبيات التربية الميدانية، وصممت استمارة لتعرف المشكلات التي تواجههم، وأقترحت بعض الحلول بوضع أسس موحدة لتقييم الطلاب والطالبات مع وضع دليل معمم لتوحيد أساسيات التدريس فى التربية الفنية، وأوصت دراسة فاتن موسى (٢٠١٦) عن الصعوبات التي تحول دون تنمية القيم الجمالية للمعلمين في المجتمع الفلسطيني، بأن يقوم مشرفو التربية الفنية بعمل لقاءات وورش عمل من أجل رفع مستوى التذوق الفني والجمالي لديهم، وتضمين مقررات تركز على التربية الجمالية والتربية الفنية فى برامج كليات التربية، ونجحت دراسة أحلام القلاف (٢٠١٦) في بناء إستراتيجية تدريسية وتعرف دورها في تنمية المهارات الأدائية لمعلم التربية الفنية، وبتطبيق الاستبانات البحثية وبطاقة الملاحظة، أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وفي البعدي، وجاءت دراسة كلا من (Beth & Adriana, 2015) بعنوان "الصحوة في برامج تدريب معلم الفن "تجبرنا على إعادة النظر، وتحديد دور التربويون في

الفن، ومدى أنعكاس المعلم المتخصص على المتعلم، التى تتجسد فى فهم الذات بغض النظر عن موقعهم فى التدريس، وتناولت دراسة (Denise L. Stone, 2015) معتقدات معلمى الفن عن الابتكارية، وسبل تعزيزها، وكيفية توجية الطالب، وأشارت النتائج إلى أن الأفكار كانت متناقضة، ويرجع ذلك إلى أن المعلمين عينة الدراسة لم يتلقوا التدريب الكافى قبل الخدمة لتعزيز الأبداع فى الفن. وهدفت دراسة كل من (Birute, Jolita, 2015) إلى الكشف عن مشاكل التربية الفنية، وإعداد معلمى الفن وتحديد النموذج الذى يأخذ مواقف أقوى فى ممارسة التدريس، لأن الفنون تحتاج إلى مزيد من الاهتمام لتحسين الأداء فى نوعية التعلم، وأكدت دراسة Jaehan Bae (2014) على العناصر الأساسية للقلق فى تدريس الفن قبل الخدمة، وأظهرت النتائج أهمية تضمين التعزيز فى برامج اعداد معلم التربية الفنية للمساعدة قى ادارة الفصل بنجاح وتحقيق التوازن والتكامل فى محتوى مناهج التربية الفنية، وكان الغرض من دراسة كلا من (2013) Cigdem, Cansu تحديد الاحتياجات التعليمية أثناء عملية التدريس لمعلمى الفن وفقا للجنس والعمر، إلى جانب فحص وتحليل معارفهم وإعدادهم المهنى، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين معلمى الفن، وكان الهدف من بحث كل من Kathleen A, Mark A and Mary J. (2013) التحقيق فى التنمية الشخصية والمهنية لمعلم الفن، وأعربت النتائج عن أهمية الرؤية لمعلم الفن والإعداد الأكاديمي للنجاح في ممارسة التدريس وعدم التخبط مع التعددية فى التخصصات. وأظهرت دراسة (2013) İsmail Helvaci لتحديد آراء معلمي الفنون البصرية عن الأثار المترتبة على نظام التعليم الجديد الذى بدأ فى ٢٠١٢ فى تركيا، أن المعلمين لديهم آراء سلبية عن الوضع الحالي لفصول الفنون البصرية، وحددت دراسة (2010) Teresa L. Cotner الوضع الحالى لمعلمى الفن بالمدارس الابتدائية الذين جاءوا إلى صفوفهم من أنواع

مختلفة من الإعداد: الطالب المعلم، الفنان الأكاديمي، الشخص المتطوع، وأخصائي الفن المعتمد، وتناولت دراسة AMELIA KRAEH (2010) برامج إعداد معلمي التربية الفنية قبل الخدمة بولاية تكساس، بعد ظهور التربية الفنية متعددة الثقافات، وأظهرت النتائج الاختلاف بين نظريات ومناهج التربية الفنية، من أجل التنوع، والمساواة، والعدالة فى فصول الفن الدراسية، بينما وضحت الدراسة الوصفية لـ Mary and Pat (2009) لقواعد انعكاس إعداد معلم الفن قبل الخدمة على تقييم الفن وتناولت التفضيلات الشخصية، التوقعات الثقافية، الإعداد الأكاديمي، وجاءت النتائج مرتبطة بالجمال، الواقعية، والتعبير عن المشاعر، واستخدام الأفكار الحداثية، وأسفرت دراسة كلا من Melody K and Shei R (2008) المسحية لمعلمى التربية الفنية: المؤهل والهوية والتدريب، التى أجريت على الرابطة الوطنية للتربية الفنية بالتعليم العالي عن التناقض فى التصورات للهوية المهنية، القضايا الأكثر أهمية لإعداد معلم الفن والمخاوف المستقبلية لحقل التربية الفنية، واستخدمت دراسة Sheri R. Klein (2008) لتقييم معلم التربية الفنية قبل الخدمة، قوائم المراجعة على المواقف التدريسية لمعلم الفن المرشح، والممارسات التدريسية، وتوصى بمزيد من التدقيق فى المعايير المرتبطة بكيفية التدريس والممارسة، وتناولت دراسة Kathy Miraglia(2008) اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو تدريس الفن، واستخلصت الدراسة أن أهم العوامل التى تسهم فى القلق: عدم توافر المعرفة الفنية، الخوف من الوقوع فى الخطأ، وردود الفعل السلبية من الأقران أو المعلمين السابقين.

تعقيب: مما سبق يتضح لنا أن الرسم فن قائم بذاته خاصة عند الطفل، يستقي تعبيراته وألوانه من عالمه الخاص، الأمر الذي دعا إلى الإنتباه إلى مراحل النمو الفنى للطفل، فالخطوط التي تلاحظها في رسومه تخفي وراءها الكثير مما يمكن تعلمه، وهذه الخطوط والتعبيرات تحتاج لمعلم يفهم دلالاتها ومعانيها،

ويتركز ذلك فى القدرة على القيام بتحليل فنون الأطفال والتعرف على المفاهيم الخاصة لرسوم الأطفال، وإذا لم يشجع الطفل فى المرحلة الابتدائية فإن تشجيعه بعد ذلك لا جدوى منه، بالتشجيع على الجرأة في الطرح أو المشاركة في الإنتاج الفني والإحساس بالفخر نحو منتجاته وأعماله الفنية،ولكى ينجح معلم التربية الفنية بتدريس الرسم باعتباره أحد مجالات التربية الفنية وأهمها بالمرحلة الابتدائية، ينبغى عليه الإلمام بخصائص رسوم الأطفال التى تناولها الكثير من التربويين فى الفن، ويعدالإلمام بالمفاهيم الفنية لرسوم الأطفال كالتسطيح والشفافية وخط الأرض والمبالغة والحذف من أهم أهداف تدريس الرسم، بما يتيحه للمعلم من فهم المسلمات والنظريات ويساعده على النجاح فى تفسيرها من خلال المواقف التدريسية للرسم، فيتعرف نقاط ضعفه فيتلافاها ويتحسن في أدائه ويمكن أن يستثمر تلك الأخطاء لتكون نقطة قوة تعطى للمعلم مناعة لكي لا يقع فيها مرة أخرى، إضافة إلى أن فهم رسوم الأطفال يتطلب التزود بنظريات رسوم الأطفال وتقسيماتها وبذل الجهد وإعمال الفكر، وإدراك ما يثيره فى نفوس الطلاب وما يكون لديهم من خبرات، وإدراك ما بين الأشكال والمعانى من صلة؛ ليكون ذلك أساسًا للتدريب على التقييم والنقد البناء وإصدارالأحكام، ومشاركتهم مشاركة إيجابية الذي يؤدي بدوره إلى أن يثري دراسة الرسم ويزيد التقدير لها، كل ذلك يتحقق نتاجه فى المواقف التدريسية للطالب/المعلم، ونظراً إلى أن معلم المرحلة الابتدائية يشكل حجر زاوية التعليم، فإن تطوير برنامج إعداده يصبح عندئذ مطلباً وطنياً كبيراً، والسبب يرجع إلى أن برامج إعداد معلم التربية الفنية في جميع الكليات والأقسام المنوط بها تخريج معلمي التربية الفنية للحصول على المعلم المتخصص ذو الكفاءة فى تدريس التربية الفنية، بين ما يجب أن يكون عليه المعلم وما يحدث بالفعل أثناء الموقف التدريسي وكذلك مدى نجاحه في القيام بمتطلبات مهنته وقدرته على ترجمة خبراته وتطبيقه.

فروض البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواقف التدريسية للرسم لصالح التطبيق البعدي.

منهجية البحث وإجراءاته:

عينة البحث: المجتمع الأصلى كله المتمثل فى طلاب الدبلوم العام فى التربية خريجى كلية الفنون الجميلة بالعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، عددهم (٢٤) منهم أثنين باقيات ولم يذهبن إلى التربية العملية، فأصبحت العينة عددهم (٢٢) طالبًا، والمقسمين حسب الجدول الخاص بالتربية العملية إلى مجموعتين إحداهما بمدرسة اللغات الابتدائية، والأخرى بمدرسة أبناء الثورة الابتدائية، وتم أستبعاد أثنين منهم نظرًا لعدم إلتزامهما بالحضور، فأصبحت عينة البحث (٢٠)عشرون طالبًا.

أعداد أدوات البحث:

١. **إعداد دليل المعلم:** تم صياغة دليل المعلم للوحدة التدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية من خلال اختيار المحتوى العلمى الخاص بها، والذي يمثل الدعامة الأساسية في إعداد الطالب/المعلم خريج الفنون الجميلة لتدريس الرسم للمرحلة الابتدائية، والهدف منه اكتساب المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمحتوى بصورة تفاعلية، إضافة إلى تدريب الطالب/المعلم على كيفية ممارسة التدريس بطريقة سليمة تمنعه من الوقوع فى الأخطاء الشائعة لدى المعلم غير المتخصص نظرًا لعدم إلمامه بفنون

الأطفال ومراحل نموها والمداخل لدراستها، الذي يمثل توصيفًا للمفاهيم والتعريفات التي ينبغي التزود بها، والمواقف التدريسية التي يجب التدرب عليها، وأشتمل الدليل على قسمين، الأول تناول فنون الأطفال ومراحل نموها من خلال تقسيم العالم فيكتور ليونفيلد وبيانها كالآتي: مرحلة ما قبل التخطيط تبدأ من الميلاد إلى سن الثانية، مرحلة التخطيط تبدأ من سن الثانية إلى سن الرابعة، مرحلة تحضير المدرك الشكلي تبدأ من سن الرابعة إلى سن السابعة، مرحلة المدرك الشكلي تبدأ من سن السابعة إلى سن التاسعة، ومرحلة محاولة التعبير الواقعى تبدأ من سن التاسعة إلى سن الحادية عشرة، ومرحلة التعبير الواقعى تبدأ من سن الحادية عشرة إلى سن الثالثة، ومرحلة المراهقة تبدأ من الثالثة عشرة إلى سن السابعة عشر. ويندرج تحت كل مرحلة الخصائص التى تظهر بها، ودور المربى في التوجية والإرشاد. والثاني تناول المداخل لدراسة رسوم الأطفال وبيانها كالآتي: مستوى الإنتاج، توجيه الرسوم، عادات الأجادة، الحيل، الطابع المميز، قوة التعبير، المدخل الجمالي، التكوين، القدوة، التراث، عرض الموضوع، الخامة، النقد الذاتي،الطبيعة، وتتبع النمو، وتم تناول كل مدخل من خلال الخطأ والحل للتحقق من كيفية التدريس بالطريقة المثلى لطلاب الصف الثاني والثالث الابتدائي والاستفادة من التغذية الراجعة، واختيار الأداء الأمثل للتدريس، وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين بقسم المناهج وطرق التدريس، للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق، وتم إجراء التعديلات المقترحة وأصبح الدليل فى صورته النهائية (ملحق ١).

٢. **إعداد اختبار المفاهيم الفنية:** تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار بإتباع الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى معرفة وامتلاك طلاب الدبلوم العام فى التربية خريجى كلية الفنون الجميلة

لخصائص رسوم الأطفال المتضمنة بتقسيمات النمو الفنى للرسوم تبعا للعالم ليونفيلد الذى يتتبع نموها بدأ بمرحلة ما قبل التخطيط، وانتهاءً بمرحلة المراهقة، من حيث خصائص كل مرحلة على حدة، وموقف المدرس منها.

- إعداد الصورة الأولية للاختبار: جاء الاختبار فى صورته الأولية مكون من(٥٠) سؤالاً موضوعيًا، منهم (١٠) نوع الصح والخطأ،(١٠) نوع التكميل، (١٠) نوع الاختيار من متعدد، (١٠) نوع المزاوجة، و(١٠) حدد المفهوم أو الخاصية.
- حساب صدق الاختبار: للتأكّد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين في المناهِج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي؛ بهدف التأكد من الصياغة اللغوية، ومدى مناسبته للغرض من البحث، وحذف أو إضافة بعض العبارات، وقد أشار المحكمين إلى أعادة صياغة بعض العبارات، وحذف أسئلة المزاوجة، وأجريت التعديلات التى أشار إليها المحكمون، وأصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من(٤٠) سؤالاً موضوعيًا، منهم (١٠) الصح والخطأ، (١٠) التكميل، (١٠) الاختيار من متعدد، (١٠) حدد المفهوم أو الخاصية (ملحق ٢).
- طريقة تقدير درجات الاختبار: عند تصحيح الاختبار تم ترجمة الإجابة فى الأسئلة التكميلية، والاختيار من متعدد، والصح والخطأ، والمزاوجة إلى درجة لكل سؤال، بينما تم ترجمة الإجابة في حدد المفهوم أو الخاصية درجتان لكل سؤال، وبذلك أصبحت النهاية العظمى للاختبار (٥٠) درجة.
- معاملات السهولة والصعوبة: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طالبًا وطالبة بالتربية الفنية، ثم حساب معاملات السهولة لمفردات الاختبار وتراوحت بين ٠,٢٢ و ٠,٧١ ويعد هذا

معاملات سهولا مقبولا، وكذلك تم حساب معامل الصعوبة وتراوح بين ٠,٣٣ و٠٧٣. ويعد هذا المعامل للصعوبة مقبولا، باستخدام المعادلة، المعامل = ن ع +ن د /٢ن.

- معامل التمييز: من درجات طلاب العينة الاستطلاعية، تم حساب معامل التمييز وهو حاصل ضرب معامل السهولة × معامل الصعوبة، وبحساب معاملات التمييز وجد أنها تتراوح بين (٠,٢٤ و٠,٦٢) وهى معاملات تمييز مقبولاً.
- حساب ثبات الاختبار: من درجات طلاب العينة الاستطلاعية، تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفاكرونباخ ومعادلة التجزئة النصفية، فوجد أن معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفاكرونباخ بلغت (٠,٧٨)، بينما باستخدام التجزئة النصفية (٠,٧٠) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- حساب زمن الاختبار: تم تحديد الزمن فى ضوء الأداء الفعلي للعينة الأستطلاعية للبحث، حيث حساب متوسط الزمن الذى أنتهى فيه الطالب الأول من إجابة الاختبار، والزمن الذى انتهى فيه الطالب الأخير من الإجابة، وكان متوسط زمن الاختبار (٤٥دقيقة).

٣. **مقياس المواقف التدريسية**: تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس المواقف التدريسية باتباع الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى تحديد مستوى الأداء عند تدريس الرسم للمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية خريجي الفنون الجميلة في كل من المواقف التدريسية (التحضيرية والتنفيذية والتقويمية) لعلاج الأخطاء.
- إعداد الصورة الأولية للمقياس: تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٢٥) موقفًا تدريسيًا حول الأخطاء الشائعة عند تدريس الرسم

بالمرحلة الابتدائية في إطار المواقف التدريسية،لاوتمت صياغة المواقف التدريسية بوضع أربعة تصرفات متوقعة من الطالب/المعلم تجاه التعامل مع هذا الموقف "بدائل التصرف الأربعة" أسفل كل موقف، لكى يختار الطالب/ المعلم أحداها والتى تعبر عن رأيه وذلك حسب تفضيلاته المبنية على مدى معرفته لمداخل دراسة رسوم الأطفال، وبذلك تكونت الصورة الأولية لاختبار المواقف التدريسية.

- مفردات مقياس المواقف التدريسية: تم توزيع مفردات المقياس على المواقف التدريسية (التحضيرية والتنفيذية والتقويمية) كما يوضحها جدول (١):

جدول (١): المواقف التدريسية (التحضيرية والتنفيذية والتقويمية)

المحاور	المهارات التحضيرية	المهارات التنفيذية	المهارات التقويمية	المجموع
رقم الموقف	٢٥،٢٠،١٢،٩ ،٧،٤،١	١٨،١٦،١٥،١٣،١١،٨، ٦،٢ ٢٤،٢٢،١٩	٢٣،٢١،١٧،١٤،١٠، ٥،٣	
المجموع	٧	١١	٧	٢٥

- طريقة تقدير درجات المقياس: عند تصحيح المقياس تم ترجمة بدائل الإجابات الأربعة إلى درجات من ١ إلى ٤، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس ٢٥ ×٤ =١٠٠ درجة.
- حساب صدق المقياس: تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي بهدف التأكد من ملاءمة فقرات المقياس للأخطاء الشائعة التي تم حصرها، وكذلك السلامة اللغوية والصحة العلمية، وأشار المحكمون إلى إعادة صياغة بعض العبارات، وتم إجراء التعديلات، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية (ملحق ٣).

- حساب ثبات المقياس: تم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية للبحث بعد مضى أسبوعين من تطبيقه، وتم حساب الثبات معامل الارتباط لبيرسون، ووجد أن معامل الثبات =٠,٨٩ مما يشير إلى أن المقياس ذو ثبات مرتفع.

٤. **التطبيق القبلى لأدوات البحث:** تم تطبيق أداتي البحث (اختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال ومقياس المواقف التدريسية للرسم) على طلاب مجموعة البحث تطبيقًا قبليًا مع بداية الفصل الدراسي الثاني٢٤ فبراير ٢٠١٥م.

٥. **تطبيق تجربة البحث:** تم تنفيذ تجربة البحث بتدريس الوحدة المقترحة "مراحل نمو فنون الأطفال والمداخل لدراسة رسومها "لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم لطلاب الصف الثاني والثالث بالمرحلة الابتدائية، من خلال دليل المعلم المعد ليسترشد به فى تدريس الوحدة التي تحتوي على قسمين، الأول تناول فنون الأطفال ومراحل نموها، من خلال تقسيم مراحل النمو الفنى للعالم ليونفيلد، التي تتضمن المراحل السبع المتتالية والمتسلسلة وتبدأ من الميلاد وتنتهى بالمراهقة موضحًا خصائص كل مرحلة ودور المربي بها ومدعمًا ذلك بالرسوم الخاصة بالأطفال، والثاني يتناول المداخل لدراسة رسوم الأطفال التي يندرج تحتها (١٦) مدخلاً لدراسة الرسوم موضحًا الخطأ والحل التابع لكل مدخل ليتزود بها الطالب/المعلم، واستغرق تدريس هذه الوحدة أربع لقاءات ومدة كل لقاء أربع ساعات بواقع محاضرة أسبوعيًا، فى الفترة من ٣ مارس ٢٠١٥م إلى ٢٤ مارس ٢٠١٥م.

٦. **التطبيق البعدي لأداتي البحث:** تم تطبيق أداتي البحث (اختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال ومقياس المواقف التدريسية للرسم) على طلاب مجموعة البحث تطبيقًا بعديًا بتاريخ ٣١ مارس ٢٠١٥م.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً . نتائج تطبيق اختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما أثر استخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المفاهيم الفنية؟.

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon Test لفحص الفروض المتعلقة بمجموعة واحدة باستخدام برنامج SPSS لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال، وجدول (٢) يوضح حساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال.

جدول (٢): دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال.

البيان الرتب	عدد الطلاب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	دلالة Z
الموجبة	٢٠	٢١٠	١٠,٥	٣,٩٤	دال عند ٠,٠١
السالبة		٠	٠		

من جدول (٢) يتضح أن الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي. وبهذا يتحقق الفرض

الأول من فروض البحث، وهذا يعني ارتفاع مستوى أداء طلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال عنه $r = z/\sqrt{n}$ فى التطبيق القبلي. وتم حساب حجم الأثر باستخدام مؤشر ستيفنز Stevens فوجد أنه يساوى ٠,٨٨، وبالرجوع إلى مستويات حجم التأثير الخاصة بمؤشر ستيفنز تبين أن حجم التأثير للمتغير المستقل (الوحدة التدريسية) فى المتغير التابع (المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال) كبير أو مرتفع.

تتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من إكرام الشاطر (٢٠١٦)، وإسراء عبد المنصف (٢٠١٦)، (٢٠١٤) Christine Thompson، ونورهان نونو (٢٠١٣)، Christopher Schulte (٢٠١٣)، PANAYIOTIS and ANTONIA (٢٠٠٩)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام الوحدة التدريسية التى تحتوي على مراحل النمو الفني لرسوم الأطفال لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية خريجي الفنون الجميلة ساعدت على اكتساب المفاهيم الفنية لرسوم الأطفال، فالمفاهيم تؤدي دوراً مهماً في تسهيل استيعاب الطالب/المعلم للمادة العلمية، فالسلم الفني لرسوم الأطفال ينظم المفاهيم التي تتضمن المراحل السبع المتتالية والمتسلسلة، ووجود علاقات بين هذه المفاهيم يعد عاملاً رئيساً لتحقيق التعلم ذي المعنى إضافة إلى أنها تقدم المعرفة بصورة مرئية، وتعمل على تنظيم المحتوى بشكل منطقي متسلسل، كما أن المفاهيم تتطلب المشاركة في بناء الجانب النظري فيقوم الطالب/المعلم باستدعاء المعلومات والمفاهيم التي سبق تعلمها والربط بينها وبين المفاهيم الجديدة بصورة تسلسلية، مما يؤدي إلى تسهيل عملية التعلم، الأمر الذي أدى إلى تفوق مجموعة البحث في التطبيق البعدى مقارنة بالتطبيق القبلي.

ثانيًا . نتائج تطبيق مقياس المواقف التدريسية:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما أثر استخدام وحدة تدريسية لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الرسم بالمرحلة

الابتدائية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المواقف التدريسية للرسم؟.

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواقف التدريسية للرسم لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon Test لفحص الفروض المتعلقة بمجموعة واحدة باستخدام برنامج SPSS لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواقف التدريسية للرسم، وجدول (٣) يوضح حساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف التدريسية للرسم.

جدول (٣): دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف التدريسية للرسم.

البيان الرتب	عدد الطلاب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	دلالة Z
الموجبة	٢٠	٢١٠	١٠,٥	٦٩.٣	دال عند ٠,٠١
السالبة		٠	٠		

يتضح من جدول (٣) أن الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف التدريسية للرسم دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي. وبهذا يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث، وهذا يعني ارتفاع مستوى أداء طلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدي لمقياس المواقف التدريسية للرسم عنه فى التطبيق القبلي. وتم حساب حجم الأثر باستخدام مؤشر ستيفنز Stevens $r = z/\sqrt{n}$ فوجد أنه ٠,٨٣، وبالرجوع إلى مستويات حجم التأثير الخاصة بمؤشر ستيفنز تبين

أن: حجم التأثير للمتغير المستقل (الوحدة التدريسية) فى المتغير التابع (المواقف التدريسية للرسم) كبير أو مرتفع.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: أحمد الغامدي (٢٠١٦)، وإيهاب كامل (٢٠١٦)، وفاتن موسى (٢٠١٦)، وأحلام القلاف (٢٠١٦)، ويونس مصطفى (٢٠١٦)، وفاطمة رشوان (٢٠١٦)، و-JEAN LUC NANCY (2013)، ومرام عبد المغنى (٢٠١١)، وBirute, Jolita (2015)، و(2015) Beth and Adriana.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام الوحدة التدريسية التي تحتوي على المداخل لدراسة رسوم الأطفال موضحًا الخطأ والحل التابع لكل مدخل ليتزود به الطالب/المعلم من خريجي الفنون الجميلة، فالوعي بطريقة إنتاج الطفل تساعد على تنمية طاقاته ومشاعره، ومن ثم تحفيزه على أن يكون شخصًا ممارسًا للرسم وليس عازفًا عنه، والسبب فى ذلك يرجع إلى تدريس الوحدة التى ساعدت فى تدريس الرسم على يد معلمين متخصصين ينظرون إلى الرسم كوسيلة لتربية الطفل ككل، وتحقيق التوازن بين حرية التلميذ والتوجيه من قبل الطالب/المعلم بمعايير محددة، خاصة أن الأطفال يمتلكون مهارات فنية وفي بعض الأحيان يقسون على أنفسهم بالتقويم السلبي لأعمالهم، وقد تبين أن مثل هذا التقويم، يتسبب فى إعاقة النمو الفني لديهم، فيجب حثهم على عدم القسوة عند النقد الذاتي وإعطاء الطلاب التغذية الراجعة والتقويم الإيجابي وتشجيع الطلاب لإطلاق خيالهم وإبداعهم لدى أي موضوع يطرح للرسم، الأمر الذي أدى إلى تفوق مجموعة البحث في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي.

التوصيات:

أستنادًا إلى ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن التوصية بالآتى:

١. تقديم مقرر "رسوم الأطفال والبالغين" الذى يدرس بكليات التربية النوعية

إلى مقررات الدبلوم التربوي تخصص الفنون الجميلة نظرًا للدور الذي يقوم به فى تفعيل التدريس بالمرحلة الابتدائية.

٢. عقد دورات تدريبية لمعلم التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من خريج كليات الفنون التطبيقية والفنون الجميلة فى رسوم الأطفال نظرًا لعدم دراستهم لها بسنوات الدراسة.

٣. الإفادة من الأداة البحثية التى أعدتها الباحثة فى هذا البحث فى قياس المواقف التدريسية لدى الطالب/المعلم.

٤. إعداد برامج تدريبية للمعلم غير المتخصص أثناء الخدمة لتأهيله أكاديميًا ومهنيًا على كيفية تذوق فنون الأطفال عند تدريسه للرسم بالمرحلة الابتدائية.

المقترحات:

بناء على نتائج البحث، يقترح البحث الحالي إجراء بحوث مستقبلية تتصل بموضوع البحث، منها:

١. أثر أستخدام وحدة مقترحة لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس التصوير بالمرحلة الثانوية لدى طلاب كلية التربية الفنية على الثقافة البصرية والتفكير الابتكارى.

٢. فاعلية برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس الأشغال الفنية بالمرحلة الإعدادية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على الثقافة الفنية والتذوق الجمالي.

٣. أثر استخدام وحدة مقترحة لعلاج الأخطاء الشائعة فى تدريس النسيج بالمرحلة الثانوية لدى طلاب كلية التربية الفنية على المهارات الفنية والتفكير الناقد.

٤. فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني فى تدريس التشكيل

الورقي بالمرحلة الإعدادية لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية على المفاهيم الفنية والاتجاه نحو العمل التعاوني.

المراجع والمصادر:

أولاً . المراجع العربية:

أحلام طاهر القلاف (٢٠١٦). إستراتيجية تدريسية قائمة على منظومة الوحدة المرجعية للمرحلة المتوسطة لتنمية المهارات الأدائية للمعلم، الدكتوراه مناهج وطرق تدريس، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي السادس "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير".

أحمد إبراهيم أحمد الغامدي (٢٠١٦). فلسفة التربية الميدانية بين النظرية والتطبيق (إيجابياتها وسلبياتها) لطلاب وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة الباحة، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي السادس "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير".

أحمد جميل عايش (٢٠١٦). **أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد عوضه الزهراني، يحيي عبد الحميد إبراهيم (٢٠١١). معلم القرن الحادي والعشرين، **مجلة المعرفة**، ع٦٩، مج ١٣.

إسراء عبد الرشيد عبد المنصف (٢٠١٦). مشاهدات طلاب مرحلة المراهقة الوسطى لأحداث ثورة يناير من خلال التلفزيون وأثرها فى تعبيراتهم الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

أشرف محمد حسانين الحلواني (٢٠٠٦). الأساليب الأدائية الحديثة فى فنون الأطفال، **بحوث فى التربية الفنية والفنون**، مج ١٩، ع

١٩،أكتوبر.

إكرام فاروق أحمد الشاطر (٢٠١٦). القيم الجمالية للحركة في الفن المصري القديم كمصدر لإثراء الحركة في رسوم طلاب المرحلة الإعدادية، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي السادس بعنوان "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير".

العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات (٢٠٠٧). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

أميرة أحمد صبحى المارية (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج فى تنمية بعض مهارات الرسم والتصوير لدى طلاب المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ.

إيهاب أديب كامل (٢٠١٦). أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة فى تدريس الفنون على تنمية مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الفنية، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي السادس بعنوان "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير".

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (٢٠١٦). الإبداع وحوار الثقافات المؤتمر الدولى للجمعية الإقليمية **للتربية عن طريق الفن (أمسيا)** بالتعاون مع جامعة ٦ أكتوبر فى الفترة من ٣ إلى ٦ أبريل URI: http://repository.sustech.edu/handle/123456789/9570

حسين عبيد جبر البياتي (٢٠١١). الطرق الحديثة في تدريس الفنون، م**جلة**

بحوث في التربية الفنية والفنون، مج ٣٤، ع ٣٤، أغسطس.

حمدى خميس (١٩٧٦). **طرق تدريس الفنون**، القاهرة: دار المعارف.

رانيا سعد إبراهيم سيد (٢٠١٣). فاعلية الأنشطة الفنية المصاحبة للسيكودراما وأثرها في تنمية التعبير الابتكارى لدى الأطفال، **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون**.

رعد عزيز حسين (٢٠١٥). فاعلية البنائية فى التعليم بتحصيل طلبة قسم التربية الفنية فى مادة التذوق الفنى، **مجلة الأكاديمي**، بحوث التربية الفنية.

زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠٠٢). **أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلى والابداع**، القاهر: دار الفكر العربي.

إحسان العقلة (٢٠١٥). طرق تعليم الرسم للأطفال، آخر تحديث: ٠٢:١٢، ٢٦ مايو

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥). سيكولوجية الموهبة، **سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة ٩**، القاهرة: دار الرشاد.

عبد الجليل العويناتي (٢٠١٠). التطورات التكنولوجية وتمكين التعليم، **مجلة الأيام**، ع ٧٧٩٦، أغسطس.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٩). **مدخل إلى سيكولوجيه رسوم الأطفال**، الرياض: دار الزهراء.

علي المليجي (٢٠٠٠). **تعبيرات الأطفال البصرية**، ط٢، القاهرة: حورس للطباعة.

فاتن فهمي حسين موسى (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية القيم الجمالية لدى المعلمين بدولة فلسطين، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي السادس بعنوان "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير".

فاطمة الزهراء كمال أحمد رشوان (٢٠١٦). معايير تقييم معلمي التربية الفنية لأداء الطلاب الفني في ضوء مؤهلاتهم الدراسية وبناء معيار مقترح لتقييم الأعمال، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي السادس بعنوان "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير".

فاطمة سيد تقى عبد المجيد (٢٠١٥). أثر برنامج مقترح لتحسين مفهوم الذات من خلال التعبير بالرسم لعينة نت الطلاب الصم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

لطيفة عزم الله الغامدي (٢٠٠٩). فاعلية الإعداد التربوى لمعلمات الصفوف الأولية، رسالة ماجستير، **مجلة دراسات تربوية.**

مارى مايسكى (٢٠٠١). **الأنشطة الابداعية للأطفال،** ترجمة محمد رضا البغدادي، القاهرة: دار الفكر العربي.

مالك حميد محسن، محمد جويعد حسينة (٢٠١٣). فاعلية أنموذج جانيه التعليمي في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها في مادة عناصر الفن، **مجلة الأكاديمي،** ع ٦٦، مج ٥.

مجدي محمد أمين (٢٠١١). إستراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني الممزوج في تدريس التربية الفنية وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون** : مج ٣٤، ع ٣٤، أغسطس.

محسن محمد عطية (٢٠٠٥). **مفاهيم فى الفن والجمال،** القاهرة: عالم الكتب.

محسن محمد عطية (٢٠١٦). مستقبل الجماليات فى تعليم الفنون، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي السادس بعنوان "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير".

مصطفى محمد عبد العزيز (١٩٩٤). **التعبير الفني عند الأطفال.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود البسيوني (١٩٨٤). **سيكولوجية رسوم الأطفال،** القاهرة: دار المعارف.

محمود البسيونى(١٩٨٥). السمات البيئية فى رسوم الأطفال القطريين، جامعة قطر، مركز البحوث.

مدحت أبو الخير (١٩٩٩). الأخطاء الشائعة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في تعلم مفاهيم المجموعات ووضع مقترحات لعلاجها، **مجلة كلية التربية،** جامعة أسيوط، مج٢، ع٦.

مرام إبراهيم عبد المغنى (٢٠١١). المفاهيم المستحدثة للرسم فى الفن المعاصر كمدخل لتدريس الرسم لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

نرمين عزت عبد الرحمن عطوان (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على المحاكاة فى تنمية مهارتي الرسم والتلوين لطفل قبل المدرسة، **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون.**

نورهان على حسن نونو (٢٠١٣). أثر محاكاة الرسوم المتحركة فى تغيير خصائص التعبير الفنى للأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

وسام طلال (٢٠١٥). طرق تدريس التربية الفنية للمرحلة الابتدائية، أخر تحديث ٥ يوليو.

وليد الهمداني (٢٠١٥). التدريب على مواقف التدريس، **مجلة المعرفة،** ع٦٩، مج ١٣.

يونس مصطفى يونس (٢٠١٦). توظيف الإمكانات التشكيلية والتعبيرية للأشكال الهندسية لإثراء التعبير الفني في الرسم لطلاب قسم التربية

الفنية بالسعودية، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي السادس بعنوان "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير".

ثانيًا . المراجع الإنجليزية:

İsmail Helvacı (2013). On Visual Arts Teachers' Ideas about Positions of Visual Arts Education in TurkeyOriginal Research Article, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol. 93, 21 October, Pages 628-630

AMELIA KRAEHE (2010) Multicultural Art Education in an Era of Standardized Testing: Changes in Knowledge and Skill for Art Teacher Certification in Texas", **Studies in Art Education**, Vol. 51, No. 2 (WINTER), pp. 162-175.

Beth Balliro and Adriana Katzew (2015). Awakening Presence in Art Teacher Training, **Visual Arts Research**, Vol. 41, No. 1 (summer), pp. 84-95

Birute Baneviciute, Jolita Kudinoviene (2015). Arts Teacher Education in Lithuania: Aspects of Postgraduate Arts Education ResearchOriginal Research Article, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol. 191, 2 June, Pages 302-307.

Christine Marmé Thompson (2014). Lines of Flight: Trajectories of Young Children Drawing, **Visual Arts Research**, Vol. 40, No. 1 (summer), pp. 141-143

Christopher M. Schulte (2013). Verbalization as a Threshold in Children's Drawing Encounters, **Visual Arts Research**, Vol. 39, No. 2 (winter), pp.54-69

JEAN-LUC NANCY (2013). The Pleasure in Drawing,

TRANSLATED BY PHILIP ARMSTRONG, Published by: Fordham University, Pages: 128

Kathy Marzilli Miraglia (2008). Attitudes of Preservice General Education Teachers Toward Art, **Visual Arts Research**, Vol. 34, No. 1, pp. 53-62,

Teresa L. Cotner (2010). Teacher Art Talk: What We Say Matters, **Visual Arts Research**, Vol. 36, No. 1 (summer), pp. 73-84

Cigdem Hursen, Cansu Meryem Birinci (2013). Educational Needs Assessment of Art Teachers During Teaching Process, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol. 83, 4 July, Pages 1068-1072

Jaehan Bae (2014). Elements of Concern in Pre-Service Art Teaching, **Visual Arts Research**, Vol. 40, No. 2 (winter), pp. 57-66\

PANAYIOTIS AGELIDES and ANTONIA MICHAELIDOU (2009). Collaborative Artmaking for Reducing Marginalization, **Studies in Art Education**, Vol. 51, No.1 (FALL), pp. 36-49

Phil Pearson (2001). Towards a Theory of Children's Drawing as Social Practice, **Studies in Art Education**, Vol. 42, No. 4 (summer), pp. 348-365

Philip William Pearson (2001). Children's Drawings as "Artistic Development:" Art Education's Conceptual Twilight Zone, **Visual Arts Research**, Vol. 27, No. 1, pp, 60-74

Sheri R. Klein (2008). The Use of Dispositions in Preservice Art Teacher Evaluation, **Studies in Art Education**, Vol. 49, No. 4, Policy (summer),

pp. 375-380

Carter V.Good (1973). **Dictionary of Education**, New York: Mc Graw-hill Book Co. p.629

Denise L. Stone (2015). Art Teachers' Beliefs about Creativity, **Visual Arts Research**, Vol. 41, No. 2 (Winter 2015), pp. 82-100

Mark A. Anderson and Mary J. Franco (2013). The Becoming Art Teacher: A Reconciliation of Teacher Identity and the Dance of Teaching Art Kathleen A. Unrath, **Visual Arts Research**, Vol. 39, No. 2 (winter), pp. 82-92

Mary Erickson and Pat Villeneuve (2009). Bases of Preservice Art Teachers' Reflective Art Judgments", **Studies in Art Education**, Vol. 50, No. 2 (winter), pp. 184-200

Melody K. Milbrandt and Sheri R. Klein (2008). Survey of Art Teacher Educators: Qualifications, Identity, and Practice, **Studies in Art Education**, Vol. 49, No. 4, Policy (summer), pp. 343-357

http://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%

Written by Robert Beeching Kinder Art ® ©1997-2014, All Rights Reserved

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&Model=مجلة المعرفة

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B3%D9%85

http://www.alayam.com/Article/Article/35210

http://www.sauress.com/alwatan/189,